الأنباء
السبت 26 يناير 2013

أكد لـ «الفيلق الإيراني» أنه لن يركع سوى لله وحده وأنه سيبقى في خضم الصراع مع هيمنة السلاح

الأسير لـ «الأنباء»: الكسروانيون رحبوا بي والتقطوا الصور الفوتوغرافية معي واحتمال وجود يد لـ «حزب الله» في حادثة كفر ذبيان وارد

رأى إمام مسجد بلال بن رباح الشيخ احمد الاسير أن تعمّد بعض الشبان الذين لا يتجاوز عددهم العشرين الى قطع طريق كفر ذبيان أمام موكبه وست حافلات من أنصاره، عمل محدود لا يمثل المسيحيين، وتحديدا أهالي كسروان الذين رحبوا به بالمئات سواء خلال مروره في مناطقهم أم لحظة وصوله الى فاريا، حيث أتوا لإلقاء التحية عليه والتقاط الصور الفوتوغرافية معه، معتبرا بالتالي أن ما جرى في كفر ذبيان وبالرغم من اعتراف الوزير السابق فريد هيكل

الشيخ أحمد الأسير في كفر ذبيان

..والفنان المعتزل فضل شاكر مشاركاً في الرحلة السياحية

..ونساء ضمن وفد الأسير وهن على الثلج (محمود الطويل)

الخازن بتحريض الشبان، يبقى تصرفاً محدوداً لا يشير الى وجود بعد سياسي له، إنما عملت وسائل إعلام «8 آذار» على تضخيمه وإعطائه طابعا استفزازيا، مؤكدا أنه لم يكن الهدف من زيارته لمنطقة التزلج في كسروان أي استعراض سياسي، إنما تنظيم رحلة ترفيهية جماعية للعائلات، شاءوا كبعض الشبان وبتوصية من أحدهم تعكير مزاج ألوف المواطنين عبر حجزهم لساعات داخل سياراتهم تحت عنوان «منع الأسير من الوصول الى مراكز التزلج». وردا على سؤال حول بعض التصرفات التي اعتبرها العديد من أهالي المنطقة استفزازية لهم كإصراره على متابعة طريقه والصلاة في ساحة فاريا، لفت الشيخ الاسير في تصريح لـ «الأنباء» الى أن قرار عودته من كفر ذبيان كان مطروحا وخيارا ورادا، إلا إن طبيعة الطرقات الضيقة لم تسمح للحافلات بالالتفاف واتخاذ طريق العودة، ناهيك عن أن بعض المسؤولين تمنوا عليه إكمال طريقه وصولا الى ساحة فاريا، مضيفا أن زحمة السير الخانقة التي تسبب فيها الاعتصام حالت دون تمكن أي كان من التحرك بسيارته، بدليل أن قوى الجيش اضطرت لركن آلياتها الى جانب الطرقات والتوجه جريا الى مكان الاعتصام، متسائلا من جهة ثانية عن سبب اعتبار صلاته في ساحة فاريا استفزازا للمنطقة في وقت أن الصلاة مفروضة على كل مسلم ان يؤديها خمس مرات في اليوم وفي توقيتها المحدد أينما وجد في العالم. هذا وأكد الشيخ الاسير في معرض رده على الاسئلة انه لو كانت الحافلات عائدة لـ «حزب الله»، لما كان أحد قد قطع الطريق أمامها بسبب تحالف العماد عون مع الحزب ولما كان عون ذكر بـ «بوسطة عين الرمانة» في محاولة لإعطاء الزيارة صبغة العداء للمنطقة، مستدركا بالقول ان انتماء مختار كفر ذبيان وسيم مهنا الى التيار العوني وتبنيه علنا تحرك الشبان، أعطى صورة واضحة عن الجهة التي أعطت كلمة السر في عملية قطع الطريق، معربا بالتالي عن أسفه لوجود حالة مرضية زرعتها بعض القيادات السياسية في نفوس المواطنين وتجسدت في حادثة كفر ذبيان كما في سائر الحوادث السابقة، مؤكدا أنه في الوقت الذي يناصبه هؤلاء العداء فهو مصر على مد يده لهم انطلاقا من إيمانه بالتعايش المشترك، بدليل انه ما كان ليصطحب معه النساء والاطفال في الرحلة ويغامر بحياتهم لو كان الهدف منها استفزاز هذا التيار السياسي أو ذاك الزعيم، نافيا نفيا قاطعا وجود أسلحة في الحافلات إلا أن أصحاب الحملات الانتخابية أرادوا الاستعراض سياسيا لتحصيل حفنة من الاصوات الانتخابية.

وختم الشيخ الاسير، مشيرا الى احتمال وجود يد لـ «حزب الله» في حادثة كفر ذبيان، وذلك لاعتباره ان سياسة «حزب الله» قائمة على تركيع الآخرين له وأمامه، وإلا فقرار إلغائهم سيكون وكالعادة سيد مواقفه وخياراته، مؤكدا بالتالي أن ما حدث معه في كفر ذبيان هو نتيجة دس «حزب الله»، لسموم الشرذمة والتفرقة في أذهان المواطنين وتحريضهم ضد كل من لا يشاركه وحلفاءه التوجه السياسي نفسه وغير المنخرطين معهم في الحلف السوري الايراني، مؤكدا للفيلق الايراني (على حد تعبيره) انه لن يركع سوى لله وحده وانه سيبقى بالتالي في خضم الصراع مع هيمنة سلاحه على اللبنانيين حتى سقوطها أمام الشرعية وهيبة الدولة.

● بيروت ـ زينة طبارة

محكمة «فتح الإسلام» أعدمت سجيناً في رومية!

A بيروت: أمهلت إدارة سجن رومية المركزي موقوفي «فتح الإسلام» في المجمع B بتسليم اثنين منهم متهمين بقتل ثالث داخل السجن بعد «محاكمة شرعية»، صورية، وبالتحريض على الفرار من السجن.

وتنتهي المهلة صباح اليوم السبت، وإلا فسيكون على قوى الأمن الداخلي اقتحام هذا المبنى من السجن واعتقال سليم صالح الملقب بأبي تراب وبلال إبراهيم الملقب بأبي عبيدة، بجرم قتل سجين من آل الصندقلي عصى أوامرهما الشرعية المزعومة، ضرباً حتى الموت.

محادثات ميقاتي في السعودية لم تتناول موضوعات سياسية أو انتخابية

ظلت التفسيرات حول الاستقبال السعودي للرئيس نجيب ميقاتي على هامش القمة الاقتصادية العربية في الرياض تتردد في الأروقة السياسية اللبنانية الداخلية.

وفيما سعى ميقاتي إلى وضعها في خانة انفتاح أبواب المملكة الرسمية في وجهه أخيرا، لصوابية سياسة حكومته، ربطت

نجيب ميقاتي

مصادر ديبلوماسية استقباله بتراجع نفوذ الرئيس بشار الأسد في لبنان ما حرر ميقاتي من الضغط السوري وجعله يقترب أكثر من السياسة السعودية في لبنان والمنطقة.

ولفتت المصادر الى مبالغات في بعض وسائل الإعلام اللبنانية حيال وصف تلك الزيارة واستقباله من قبل بعض المسؤولين هناك، مشيرة الى ان ما تم تداوله كان مسربا من قبل مقربين من ميقاتي. فالزيارة بروتوكولية بحتة واللقاءات التي حصلت جاءت كون ميقاتي يرأس الوفد اللبناني الى القمة الاقتصادية بعدما اعتذر رئيس الجمهورية عن ترؤس الوفد، وعليه استقبل ميقاتي على انه رئيس وفد كما سائر رؤساء الوفود الذين تم استقبالهم، وان اللقاءات حصلت بحضور أعضاء الوفد اللبناني وليس بشكل ثنائي مع أي من المسؤولين ولم تتعد الدقائق القليلة، كما ان الاستقبالات حصلت على هامش القمة وفي المقر عينه.

وأوضحت المصادر ان محادثات ميقاتي مع المسؤولين السعوديين لم تتناول أيا من الموضوعات السياسية أو الانتخابية، بل اقتصرت على العموميات والعلاقات الثنائية وحرص المملكة على استقرار لبنان.

● بيروت ـ محمد حرفوش

كهرباء لبنان بين السياسة والإدارة

تبقى مشكلة عدم توافر التيار الكهربائي في لبنان من أكبر التحديات التي تواجه البلد، وتؤثر على مكانته واقتصاده، وتشوه سمعة سياسييه.. والتقنين القاسي للتيار الذي يصل إلى أكثر من 20 ساعة في اليوم في بعض المناطق، مضافا إليه الانقطاع المتقطع جراء الأعطال الفنية. هذه الاعطال التي تجاوزت في بعض المدن والقرى كل الحدود، بحيث يفصل التيار عن المشتركين كل ربع ساعة، أو يأتي في حي ويغيب في الحي الآخر في البلدة الواحدة، تولد ملّلا كبيرا في الأوساط الشعبية، ونقمة واسعة تجاه الطبقة السياسية، وخصوصا على القيمين على الملف الذين يتناوبون على المسؤولية منذ زمن بعيد.

وإذا كان في لبنان مجموعة كبيرة من المعضلات التي تواجهه ـ لاسيما جراء تداعيات الازمة السورية، وما تنتجه من ارتدادات اقتصادية ونزوح واسع، وقانون الانتخاب الذي تتفاوت الآراء حوله ـ إلا أن موضوع الكهرباء يبقى الشغل الشاغل للمواطنين، وهو يُصيبهم في صميم حياتهم اليومية، ويرهق مصاريفهم المالية في الوقت ذاته.

لم حالة الامتعاض الشعبية الواسعة تجاه هذا الموضوع؟

أولا: لأن انعكاساته على المواطنين وكل مفاصل حياتهم اليومية واسعة، فمن تعطل وسائل الانارة والاتصالات والانترنت الى تأثر وسائل الإنتاج والتدفئة جميعها، ومضاعفة اكلافها، في وقت يتم صرف اموال باهظة من الدولة على دعم الكهرباء، تجاوزت الـ 20 مليار دولار أميركي حتى نهاية العام 2012، ومقدر للدعم الحكومي أن يتجاوز ملياري دولار هذا العام، غير مبلغ خطة النهوض التي اقرتها الحكومة في 2011/9/6، والبالغة 1,2 مليار دولار، اضافة الى الفواتير التي يدفعها المواطنون، والمقدرة بـ 950 مليار ليرة لبنانية (يتوقع أن تزيد بمعدل 250 مليارا هذه السنة، بعد تسلم الشركات الخاصة للجباية ولمراقبة الهدر الذي يقدر بـ 35٪ من الإنتاج، غير الهدر الفني.

ثانيا: هول الكارثة الكهربائية اصبح معضلة، لا يثق المواطن نهائيا فيما يحكى عن خطط المعالجة والإصلاح، التي تتكرر هي ذاتها منذ أكثر من خمس سنوات، ولم يُنفذ منها أي شيء، فلا التعديات على الشبكة أزيلت، ولا تحسين الجباية تفعل بشكل ملموس (وقد برز بشكل جلي وجود مافيات داخل العاملين وبعض الاداريين عندما نفذ بعض هؤلاء اضرابهم الوقح داخل المؤسسة العام الماضي)، ناهيك عن القنوط من الوعود التي اطلقها الوزير باسيل ولم يتحقق منها شيء، رغم إقرار الخطة من قبل مجلس الوزراء منذ سنة واربعة أشهر، فلا البواخر المستأجرة التي ستوفر 200 ميغاوات وصلت، رغم أن الوزير حدد موعد وصولها إلى الشواطئ في حدود شهر اكتوبر 2012، والعمل بالمنشآت التي ستوفر 700 ميغاوات لم يبدأ بعد.

طبعا المسؤولية عن الخلل الكهربائي يتحملها السياسيون عموما، والمسؤولون عن الملف بشكل خاص، إلا أن المواطنين غير راضين بالمطلق عن تعاطي معظم المسؤولين الإداريين في المؤسسة الذين يتحملون أيضا جزءا كبيرا من المسؤولية، ولا يتعاطون مع تحديات القطاع بمهنية عالية، وبجدية واسعة وفقا لما أعلن عنه احد اعضاء مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان.

ان زيارة مارك بوالو المدير الاستراتيجي لكهرباء فرنسا إلى لبنان الأسبوع الماضي للمشاركة في تقديم اقتراحات المعالجة بدعوة من إحدى الشركات التي التزمت الصيانة، لا تكفي لإظهار الاهتمام بعد خراب «البصرة»، وإذا كانت بعض الممارسات تخفي نية لتخصيص القطاع بالكامل. بعد أن تم تخصيص الصيانة والجباية، فهذا خطأ لا يمكن أن يتحمله لبنان ولا تقبل به الفئات الشعبية المختلفة.

ان بعض التجارب المتواضعة لبلديات في الشوف وبحمدون، مدعومة من قيادات سياسية، اثبتت نجاحها في تأمين التيار الكهربائي بالمولدات، فالأمر ليس مستعصيا على الدولة فيما لو توافرت النيات الصادقة والكفاءة وحسن الأداء.

● بيروت ـ د.ناصر زيدان

سلسلة مواقف لنصرالله بذكرى المولد النبوي الشريف

لبنان: الجدل الانتخابي يتفاقم وبري يحذر من جولة جديدة من الانقسامات

أطلق الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله سلسلة مواقف جديدة، من مجمع سيد الشهداء في ضاحية بيروت الجنوبية مساء أمس، بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف وأسبوع الوحدة الاسلامية.

وتناول نصرالله الملفات اللبنانية الراهنة من قانون الانتخابات الى الحوار مرورا بالاوضاع الاقليمية والسورية خصوصا، مؤكدا على التسوية السياسية في سورية، وعلى الوحدة الاسلامية في المنطقة.

الجدل الانتخابي متواصل في بيروت، وحرارة السياسة ترتفع، ولقد كادت تبلغ الخط الاحمر اثر اعتراض شبان من تيار العماد ميشال عون طريق قافلة أنصار الاصولي الشيخ أحمد الاسير الآتي من صيدا، الى فاريا وكفر ذبيان للاحتفال بالمولد النبوي الشريف على بساط الثلج الابيض يرافقه الفنان الملتزم فضل شاكر ونساء منتقبات وأولاد.

رحلة الثلج التي كادت تتحول الى أزمة وطنية، تم احتواؤها بفضل الحكماء، وعلى رأسهم الرئيس ميشال سليمان ووزير الداخلية مروان شربل، لكن تداعياتها النفسية والسياسية مازالت تحت المجهر، فهو أكد الذهنية الانقسامية التي بدأت تتحكم في اللبنانيين، ما حدا بالبعض الى الحديث عن «مارونستان» وجمهورية بعلبك الهرمل وولاية طرابلس، بما يعني تحول المناطق اللبنانية الى دويلات طائفية أو مذهبية، بحيث لا يحق لمن ينتمي الى إحداهما عبور أراضي الاخرى، كما كاد يحصل مع رحلة الثلج للشيخ أحمد الاسير، وقد وقع ذلك قبل إقرار مشروع «قانون الفرزلي» الذي يلحظ انتخاب كل طائفة أو مذهب لنوابه، فما الذي قد يحصل فيما لو أقر هذا القانون؟!

وكان وزير الداخلية مروان شربل الذي حاول ثني الشيخ

الفنانة ماجده الرومي قبيل تسلمها وسام الفنون والآداب من السفارة الفرنسية (أ.ف.ب)

الأسير عن هذه الرحلة، نفى الطابع الاستفزازي للزيارة السياحية.

لكن النائب فريد الخازن عضو كتلة العماد عون برر اعتراض طريق الموكب بأن الاسير أتى الى كسروان ليسجل موقفا سياسيا.

العماد ميشال عون الذي نظم أنصاره الاعتراض، أكد حق كل لبناني في التجول في أي منطقة من لبنان. وأضاف: نحن طلبنا منهم موقفا عقلانيا، وقال: أهلا وسهلا بكل الزوار شرط أن يكون لديهم تاريخ نظيف، ولا يشكلون تحديا للمنطقة ولقياديي المنطقة.

لكن «القوات اللبنانية» استنكرت قطع الطريق ووصفت اعتراض الموكب بأنه مسيئ لصورة كسروان الحضارية.

وبالعودة الى الجدل الانتخابي، كان الجديد فيه كلام لرئيس مجلس النواب نبيه بري الذي قال أمام زواره ان الاكثرية، باستثناء النائب وليد جنبلاط تنظر الى القانون النسبي على أنه المعبر الذي يؤمن لها العودة الى البرلمان بغالبية المقاعد، بينما تتعامل المعارضة مع تقسيم لبنان الى دوائر صغرى على أنه الطريق لحجز الاكثرية.

وقال بري: اننا نقف أمام حسابات انتخابية يمكن أن تعيد لبنان الى جولة جديدة من الانقسامات العمودية الحادة بين 8 و14 آذار وبالتالي فإن الصيغة البديلة تكمن في إعادة إنتاج السلطة البديلة من خلال الالتزام بالمناصفة بين المسيحيين والمسلمين على أساس انتخاب 64 نائبا وفقا للنظام الأكثري ومثلهم حسب النظام النسبي.

عضو اللجنة النيابية الفرعية أكرم شهيب قال من جهته ان فريقا يعتقد ان بوسعه الغاء الآخر، هو مخطئ، ومن غير الجائز وضع الجميع أمام خيارين: إما أسود أو أبيض، وقال هناك مشاريع انتخابية ونحن منفتحون على مناقشتها.

من جهته نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم دعا الى اختيار قانون للانتخابات يتمثل فيه جميع الناس بشكل عادل، إما أن يشد كل طرف الى جهته فهذا أمر خاطئ، واعتبر قاسم ان افضل قانون هو المرتبط بالنسبية.

د.سمير جعجع رئيس حزب القوات اللبنانية أعلن استمرار الاتصالات للتوصل الى قانون يحسن الوضع التمثيلي، وفي الوقت ذاته يكون محل توافق.

الرئيس فؤاد السنيورة استقبل عضو اللجنة الفرعية النائب سامي الجميل بحضور النائب أحمد فتفت والوزير السابق محمد شطح، مستشار الرئيس سعد الحريري قال: نحن نعمل على معالجة الألغام الطائفية التي زرعت، والتي يريد البعض العبور منها كثغرة للإمساك بالبلد، أو على الأقل لتعزيز دوره ضمن طائفته، هذه الأهداف بعضها أكبر من لبنان، وتتعدى حدوده.

وقال شطح ان تيار المستقبل مع أي صيغة انتخابية لا تستعمل للإمساك بالسلطة التشريعية بعد الإمساك بالسلطة التنفيذية زورا، وان تنبثق عن الدستور والميثاق، وتحديدا لا يجب ان نضع اللبنانيين في حفرة مذهبية لا يستطيعون الخروج منها. نائب الجماعة الإسلامية عماد الحوت، تطرق الى الذين يتاجرون بالأديان وبالطائفية ليس دفاعا عنها بل عن زعاماتهم، متناسين انه لا حقوق للمسيحيين أو المسلمين إذا ضاع البلد.

بدوره النائب دوري شمعون، رأى أمس، ان قوى 8 آذار تفضل عدم اجراء الانتخابات النيابية، وأيد شمعون اجراء الانتخابات على أساس الدائرة الواحدة.

وكان ذار الرئيس أمين الجميل وسط التباينات في المواقف ازاء قانون الانتخاب.

وبقي مصير اللجنة الفرعية وما هي البدائل الانتخابية؟

عضو كتلة التغيير والإصلاح النائب نعمة الله أبي نصر دعا المعارضين للمشروع الارثوذكسي الى ايجاد البديل.

النائب جان أوغاسبيان عضو كتلة المستقبل استبعد عبر اذاعة «صوت لبنان» استمرار اللجنة الفرعية. وقال: هذه اللجنة شكلت من أجل البحث في مسألتين: مسألة النظام الانتخابي ومسألة الدوائر الانتخابية، وهي لم تستطع التفاهم حول النظام ولا حول الدوائر، وبالتالي فأنا لا أرى انها قادرة على الاستمرار.

الوزير السابق محمد شطح، مستشار الرئيس سعد الحريري قال: نحن نعمل على معالجة الألغام الطائفية التي زرعت، والتي يريد البعض العبور منها كثغرة للإمساك بالبلد، أو على الأقل لتعزيز دوره ضمن طائفته، هذه الأهداف بعضها أكبر من لبنان، وتتعدى حدوده.

وقال شطح ان تيار المستقبل مع أي صيغة انتخابية لا تستعمل للإمساك بالسلطة التشريعية بعد الإمساك بالسلطة التنفيذية زورا، وان تنبثق عن الدستور والميثاق، وتحديدا لا يجب ان نضع اللبنانيين في حفرة مذهبية لا يستطيعون الخروج منها. نائب الجماعة الإسلامية عماد الحوت، تطرق الى الذين يتاجرون بالأديان وبالطائفية ليس دفاعا عنها بل عن زعاماتهم، متناسين انه لا حقوق للمسيحيين أو المسلمين إذا ضاع البلد.

بدوره النائب دوري شمعون، رأى أمس، ان قوى 8 آذار تفضل عدم اجراء الانتخابات النيابية، وأيد شمعون اجراء الانتخابات على أساس الدائرة الواحدة.

مصدر لبناني رسمي لـ «الأنباء»: نتائج ملموسة لزيارة سليمان إلى موسكو

أكد مصدر لبناني رسمي لـ «الأنباء» ان زيارة رئيس الجمهورية ميشال سليمان الى روسيا والتي تسلم خلالها جائزة المؤسسة الدولية لوحدة الشعوب الارثوذكسية حققت نتائج مهمة، سيما من لقائه مع الرئيس فلاديمير بوتين. ولخص المصدر نتائج الزيارة، باعتبار روسيا لبنان شريكا محوريا وتطلعها الى تعزيز التعاون الاقتصادي والانساني معه، وقد قابل الرئيس سليمان هذا الاهتمام الروسي، باعلان حاجة لبنان الى الخبرة الروسية في مجالات النفط والغاز والطاقة والسياحة.

ومع الزيارة الرئاسية انتقلت العلاقات من التمنيات الى العمل الجدي عبر محاولة وضع القطار الاقتصادي على السكة الصحيحة، لاسيما ان لبنان يرى في روسيا شريكا جديا كونه يحتاج الى غطاء سياسي دولي لملف النفط في مواجهة التهديدات الاسرائيلية، وروسيا هي الدولة العظمى القادرة على تغطية هذا الملف في المحافل الدولية.

اما على المستوى السياسي فقد كان البارز تأكيد موسكو على تجنيب لبنان تداعيات الازمة السورية وسط القلق الروسي من الاحتقان السياسي اللبناني الحاد، مما يسهل تسريب الازمة السورية، كما حضر ملف النازحين السوريين بقوة من خلال طلب الرئيس سليمان من الرئيس بوتين المساعدة في عقد مؤتمر دولي لمعالجة قضية النازحين السوريين، ورد الرئيس الروسي بإبداء الاستعداد لاستضافة مثل هذا المؤتمر، مع المبادرة فورا الى تقديم مساعدة مالية وطبية عاجلة للنازحين.

● بيروت: داود رمال